

الشرطة الاسرائيلية في حال تأهب في القدس



جنود اسرائيليون باتجاه بيت المقدس

توقيف بحق قائد عسكري آخر في تلك الفترة هو جنرال الاحتياط دورون الموغ يطلب من مكتب حمامة في لندن متخصص في الدفاع عن حقوق الإنسان.

واشار يعالون بحسب المتحدث، الى انه ينتفع منذ سنوات عن التوجه الى بريطانيا حتى لا "يعزز الدعاية المناهضة لاسرائيل".

وقال "انها حملة لنزع الشرعية بدأت مع قضية شحادة وتتواصل مع تقرير غولدستون الذي اتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب".

من جهة اخرى عدل نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه يعالون عن زيارة كانت مقررة الى لندن خشية التعرض للاهتزازات القضائية بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" في الفترة التي كان خلالها رئيس اركان الجيش بين 2002 و 2005، على ما افاد المتحدث باسمه الاثنى.

وكان من المقرر ان يشارك يعالون المكلف بالسؤون الاستراتيجيية في الحكومة الاسرائيلية في حفل عشاء لجمع الاموال للجنود الاسرائيليين.

واوضح المتحدث ان الدائرة القانونية في وزارة الخارجية الاسرائيلية نصحت يعالون بعدم التوجه الى لندن خشية ان تصدرك محكمة بريطانية امرا بتوقيفه.

وكان يعالون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حين القت طائرة اف-16 تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قنبلة زنتها طن على غزة ما ادى الى اولاة في 22 تموز/يوليو 2002.

ومع 14 مدينا بينهم زوجته وثمانية من اولاده في 22 تموز/يوليو 2002.

وسبق ان عدل يعالون عن زيارة الى بريطانيا عام 2005 بعدما اصدر قاض بريطاني مذكرة

بمناسبة عيد المظلات اليهودي. وكشف المتحدث ان الشرطة تلقت معلومات تفيد بان "عناصر معادية تعرض على العنف" مشيرا بصورة خاصة الى "الحركة الاسلامية" في اسرائيل، وهي منظمة عربية

اسرائيلية تدعو بانتظام الى الدفاع عن مسجد الاقصى في وجه ما تعتبره تهديدا اسرائيليا.

وحاصرت الشرطة الاسرائيلية الاحد باحة المسجد الاقصى في القدس وفرقت نحو 150 مصليا بعد اسبوع من صدامات مماثلة جرت في الموقع نفسه بين شبان فلسطينيين وقوات الامن.

ودعت السلطة الفلسطينية بزعماء محمود عباس المجموعة الدولية الى "التدخل الفوري ورفع قضية المسجد الاقصى الى مجلس الامن الدولي".

من جهتها، قالت كتلة التغيير والاصلاح التابعة لحركة حماس المسيطرة على قطاع غزة في بيان صحافي "نحمل قادة الاحتلال كافة التذاعيات الخطيرة المترتبة على اي تصعيد، محذرة من ان استمرار هذا المخطط الصهيوني بحق المسجد الاقصى ومدينة القدس بقتل تفجير الاوضاع في المنطقة برمتها".

وحصلت صدامات عنيفة قبل اسبوع بين شبان فلسطينيين والشرطة في باحة الحرم القدسي وشوارع مدينة القدس القديمة ما خلف ثلاثين جرحا.

وشكلت زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ارييل شارون الى الباحة نفسها، واعتبرت استفزازية، الشرارة التي

وقال ميكي روزنفلد من جهة اخرى ان الشرطة حاصرت امكانية الدخول الى الباحة بالمسلمين الذين تزيد اعمارهم عن خمسين عاما شرط ان يكونوا من عرب اسرائيل او مقيمين في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد احتلالها في حزيران 1967.

وحظر الدخول الى الباحة على المصلين اليهود والمسيحيين.

واشار المتحدث الى انه لم يفرض في المقابل اي قيد على المسلمين.

واتخذت هذه الاجراءات عادة مواجهات اوقعت سبعة جرحى بين متظاهرين فلسطينيين وفق مصادر طبية فلسطينية فيما افادت الشرطة الاسرائيلية عن اعتقال ثلاثة اشخاص.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس "اتخذت هذه التدابير لتجنب اضطرابات جديدة في الباحة وفي المدينة القديمة ولحماية المصلين اليهود الذين يقصدون الحائط الغربي (حائط المبكى) من الرشق بالحجارة".

ويقتصد عشرات الاف المصلين اليهود الاثنتين حائط المبكى للمشاركة في صلاة تقليدية

في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) التي دشتت في 23 ايلول/سبتمبر الماضي.

وكان العامل السعودي صرح خلال افتتاحه الجامعة التي تحظى باحدث واظم التجهيزات التقنية في العالم، ان "الحضارة الاسلامية ساهمت بصورة كبيرة في الحضارة العالمية".

واشار الى ان "المنظرين يرفعون لغة الكراهية ويخشون الحوار ويسعون للهدم"، مشددا على ان الجامعة "تمثل جسرا للتواصل بين الحضارات ومنازة للتسامح".

وفي المقابلة ندد الشثري بالاختلاط معتبرا انه اثم وشر مثيرا ردود فعل عنيفة بين الاوساط الساعية الى الانفتاح.

تشهد إحدى قرى فلسطين حالة اجتماعية فريدة حيث يقم زوج فلسطيني في منزل واحد مع زوجتين، الاولى فلسطينية عربية والثانية يهودية، ومعهم أطفاله من الزوجتين، ويبدو أن البعض ينظر إلى ذلك باعتباره مفارقة سياسية واجتماعية، في مجتمع اعتاد العداء بين العرب واليهود بعد نشوء دولة إسرائيل على أنقاض الوطن الفلسطيني، وبعد اتباع زعماء الدولة العبرية سياسات معادية للعرب الذين يتم تصويرهم بالوحوش المتعشقين للدماء، أو الواقفين في درب تنفيذ الوصايا الالهية، رغم أن علاقات الفلسطينيين سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين مع مواطنيهم من اليهود كانت تتسم بالاستقرار والاحترام المتبادل قبل قيام دولة اسرائيل

الزوجة اليهودية ليثور تؤكد أنها تواجه أحيانا صعوبات في التعامل مع الواقع الفلسطيني المحيط بها، حيث يتخوف المتمتون الفلسطينيون من الحديث معها، غير أنها تعترف برفض أن كبار السن يتعاملون معها بشكل أفضل، وهؤلاء هم بالطبع الذين تعرفوا إلى اليهود، وتعايشوا معهم قبل نشوء الدولة العبرية، لكنها مع زوجها يؤكدان رفضهما في المستقبل ضم أبنائهما إلى الجيش الإسرائيلي، ولا ندري مشاعر الزوجة وهي تتفهم قناعة زوجها بأن أبناءه في المستقبل سيقفون بالحجارة قوى الاحتلال الإسرائيلي لأن

رابطة الدم والأرض أقوى من كل شيء.

حالة الزوج الفلسطيني سامي ابوسباع الذي يبلغ من العمر 4٠ عاما، ويعمل تاجر سلع مستعملة، ويقطن في ونام بمنزل واحد مع زوجته، رغم الخلافات العائلية والسياسية المحيطة بهم، نموذج عملي على إمكانية التعايش بين أتباع الديانتين، وبالرغم من عدم معرفتنا بالأصل القومي للزوجة اليهودية، فإن تاريخ التعايش بين العرب واليهود في فلسطين، فرض عليها وعلى زوجها ذهنية تقبل التسامح والتعايش، وصولا إلى تشكيل عائلة واحدة، ربهما الله الواحد، بغض النظر عن الأسلوب المتبع في عبادته، وهي عائلة أنجبت أطفالا قد يكون لكل منهم إيمانه الخاص لكنهم في واقع الأمر إخوة يجمعهم دم واحد.

مؤكد أن ما يمنع تعايش العرب المسلمين والمسيحيين مع اليهود في فلسطين، هو المشروع الصهيوني الساعي لإنشاء دولة يهودية (نقية)، والتعامل مع معتققي الديانات السماوية الأخرى بعدائية مستعدة للتعاظم مع كل الإسلحة، ومؤكد أن ذات المشروع هو الذي خلق شرخا بين يهود العراق وبقية أبناء الرافدين، وأنه لا هؤلاء ولا هؤلاء كانوا يتسعون بالتناظر مع الآخر، ولعل قراءة الإنتاج الأدبي الراجح لليهود العراقيين الذين عاشوا في الدولة العبرية، يؤثر إلى حجم العلاقات الطيبة بين يهود ومسلمي العراق، فكلما يؤثر إلى

حين هؤلاء لوطنهم الأصلي الذي تلقوا إلى إسرائيل منه كل عاداتهم وتقاليدهم وموسيقاهم وتوابل مطبخهم، والذي يستدر ذكره دموع مآقيهم، وهذه دعوة لقراءة ما كتبه الأديب اليهودي العراقي الأصل شموئيل موريه في صحيفة إيلاف والكترونية، للتعرف إلى مشاعر غالبية اليهود العرب الذين أجبرتهم الظروف على الهجرة من وطنهم إلى إسرائيل.

بالتأكيد لسنا بصدد الدعوة لتعايش مجاني يستند إلى وهم التفوق عند بعض ساسة إسرائيل، وإنما ندعو إلى تعايش يتمسك بحقوق الإنسان الطبيعية، ولعل من أبرزها حرية الاعتقاد، التي يبنيها العقل الصهيوني، وهو يتعامل مع معتققي الديانات الأخرى باعتبارهم الأغيار الذين تذب الخشية منهم ومعاداتهم، وحرية الانتماء الوطني الذي تسعى الدولة العبرية لنزع من عقول وقلوب الفلسطينيين، تعايش يستند إلى احترام الآخرين بدل مناصبتهم العداء، هذه التعايش يعترف بحق الآخرين وأمالهم وتطلعاتهم، ولا يعتبر تلك خطوات عدائية، تعايش تحض عليه كل الديانات السماوية، وإن كان المتزمتون اليوم يستندون إلى نصوص دينية مجتزأة، لتبرير تمييزهم لأنفسهم عن معتققي الديانات الأخرى، تعايش يحتاجه الفلسطينيون بقدر احتياج الاسرائيليين، ويمكن أن يكون نموذجا لكل المتنازعين ونيراسا يهدي خطواتهم إلى السلام والطمانينة.

العاهل السعودي يقيل احد اعضاء هيئة كبار العلماء

الرياض / اف ب

أقال العاهل السعودي الملك عبد الله احد اعضاء هيئة كبار العلماء، احدى اعلى السلطات الدينية، بعدما انتقد الاختلاط بين الجنسين في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الجديدة.

واقبل الشيخ سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري بأمر ملكي من مهامه في هيئة كبار العلماء ومن اللجنة الدائمة للبحوث والفتوى المتفرقة من الهيئة، بحسب وكالة الانباء السعودية الرسمية مساء الاحد.

ولا يوضح الامر اسباب القرار الذي اتى بعد مقابلة للشثري على التلفزيون انتقد فيها الاختلاط بين الجنسين

في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) التي دشتت في 23 ايلول/سبتمبر الماضي.

وكان العامل السعودي صرح خلال افتتاحه الجامعة التي تحظى باحدث واظم التجهيزات التقنية في العالم، ان "الحضارة الاسلامية ساهمت بصورة كبيرة في الحضارة العالمية".

واشار الى ان "المنظرين يرفعون لغة الكراهية ويخشون الحوار ويسعون للهدم"، مشددا على ان الجامعة "تمثل جسرا للتواصل بين الحضارات ومنازة للتسامح".

وفي المقابلة ندد الشثري بالاختلاط معتبرا انه اثم وشر مثيرا ردود فعل عنيفة بين الاوساط الساعية الى الانفتاح.

الامارات تسجن الشاهد في قضية الحديدي

ابوظبي/ اف ب

حكمت محكمة امن الدولة العليا امس الاثنتين بالسجن ستة اشهر والابعاد بعد انقضاء العقوبة على السوري محمد زهير الصديق، اثر ادانته

بذخول البلاد بجواز سفر تشيكي مزور، حسبما نكر مراسل وكالة فرانس برس.

واصدرت المحكمة التي لا يمكن نقض احكامها، حكمها على الصديق الشاهد السابق في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في جلسة عقدت في المحكمة الاتحادية العليا.

وصرح فهد السبهان محامي الصديق للصحافيين ان العقوبة تنتهي منتصف تشرين الاول "الجاري.

أبو الغيط

وسليمان يبحثان في زيارة اليمن التمرد الحوثي

صنعاء / الوكالات

قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان هناك اياما اجنبية تتدخل في الشأن اليمني، في إشارة ضمنية الى ايران، التي تنتهها صنعاء بدعم المتمردين الحوثيين في شمال اليمن.

وقال ابو الغيط، في تصريحات أدلى بها في العاصمة اليمنية صنعاء المصرية زارها مع رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان مساء امس قبل ان ينتقل إلى السعودية، إن رسالة الرئيس مبارك للرئيس اليمني اكدت دعم حكومة وشعب مصر لوحدة وأمن واستقرار اليمن.

واضاف استمعت من الرئيس صالح عن رؤيته للأخطار، والتهديدات التي يتعرض لها اليمن حاليا وطماننا أن الأوضاع تحت السيطرة.

وقال ابو الغيط نستنكر وجود ايد خارجية تلعب في الشأن اليمني وجدد موقف مصر الداعم لوحدة اليمن وأمنه واستقراره ورفضها تدخل أية جهة خارجية في شؤونه الداخلية.

وكانت وكالة الانباء اليمنية الرسمية الوزيران المصريان إلى الرئيس اليمني اكدت وقوف مصر وراء اليمن ورفضها التدخل في شؤونه الداخلية، في إشارة الى اتهامات صنعاء إيران بدعم المتمردين الحوثيين، وأشارت الوكالة إلى ان الرسالة جددت على مساندة وحدة اليمن والحفاظ على امنه وسلامة اراضيه باعتبار ذلك من اولويات السياسة الخارجية المصرية.

وكان مصدر يمني مطلع قال ان تحركات تجري على مستوى عال بين اليمن ومصر وان الأخيرة أبدت استعدادها للوقوف مع الحكومة اليمنية في حربها مع الحوثيين في صنعاء.

أبو الغيط

واقف الصديق الذي تطالب سوريا باسترداده، في نيسان في امارة الشارقة ثم سلم الى امارة ابوظبي.

وكان الصديق اكد في جلسات سابقة ان جهاز امن الدولة في الامارات كان على علم بدخول الصديق الى البلاد.

واقف الصديق في فرنسا في 2005 بموجب مذكرة توقيف دولية صدرت عن الإنتربول بطلب من لبنان في إطار التحقيق في اغتيال الحريري.

ورفض القضاء الفرنسي تسليمه للبنان بسبب غياب ضمانات بعدم تطبيق عقوبة الاعدام، وافرج عنه في نهاية شباط/فبراير 2006. ثم فقد من فرنسا في آذار 2008.

وخلال الجلسة سأل الصديق المحكمة كيف يمكن ان يبعد بينما هناك قرار بعدم تسليمه الى سوريا من المحكمة.

واكد السبهان لوكالة فرانس برس "سبق ان ابلغنا طلب تسليمه للسلطات السورية، يمكن ان يبعد ويمكن الا يبعد والامر يصح للقرار السبائي التنفيذي".

وقال القاضي خلال الجلسة "نحن حكمنا عليك بتهمته الذخول بجواز سفر مزور ولا علاقة بكونك شاهدا او غير ذلك".

واكد ان الحكم صدر بعد ان نفى جهاز امن الدولة ان علم له بدخول الصديق الي الامارات بجواز مزور او الموافقة ضمنا على ذلك.

٢٣ قتيلا على الاقل في مواجهات قبلية في جنوب السودان

الخرطوم / اف ب

اوقعت مواجهات بين قبيلتي دينما ومونداري ٢٣ قتيلا على الاقل والعديد من الجرحى وتسببت بنزوح قرابة الف شخص خلال نهاية الاسبوع الماضي في جنوب السودان، حسبما اعلن مسؤول محلي رفيع.

وقام شباب من عشيرة دينكا بور الجمعة بسرقة قطع تملكه قبيلة مونداري في ولاية الاستوائية، حسبما اعلن حسين مار نائب حاكم ولاية جونقلي المجاورة حيث تقيم عشيرة دينكا بور.

وتواصلت المواجهات طيلة نهاية الاسبوع بين بلدي جيمزة ومنقلة على الطريق التي تصل بين مدينتي بور وجوبا، كبرى مدن جنوب السودان.

وصرح المسؤول ان "اعمال العنف اوقعت ٢٣ قتيلا على الاقل من بينهم ستة مدينين واربعة جنود، موضحا ان الحصيلة ليست نهائية.

واتت المواجهات الى نزوح ١٧٠٠ شخص تقريبا يعيشون في مجموعة قرى على الطريق بين بور وجوبا. ورفعت الامم المتحدة مستوى الامن على هذه الطريق في نهاية الاسبوع الى "عمليات طارئة".

من جهة اخرى، انحرفت عربة تنقل صحافيين من بينهم مراسلون لشبكتي العربية وال بي بي سي في السودان عن الطريق اثناء توجههم من جوبا الى بور الاحد، واصيب الصحافيون بجروح وتم اجلاؤهم الى الخرطوم، حسبما افاد واحد منهم لوكالة فرانس برس.

ويشهد جنوب السودان مواجهات باستمرار بين القبائل، غالبا بسبب سرقة قطعان ماشية او خلافات على موارد طبيعية او الثار.

الا ان منظمات دولية عدة تشير الى ارتفاع عدد القتلى وتزايد استهداف النساء والأطفال منذ مطلع العام يندز بمنحى جديد.

ولا يزال جنوب السودان الغني بالموارد الطبيعية يتعافى من الحرب الاهلية مع الشمال التي اوقعت قرابة المليون قتل بين ١٩٨٣ و 2005.



عالم العربي amer-cartoon.blogspot.com

عن اخبار العرب - الامارات